الأنباء
الثلاثاء 6 سبتمبر 2016

أنباء سورية

فرضت نفسها على قمة الصين.. وأردوغان يريد هدنة في حلب قبل العيد

الأزمة السورية «حركة بلا بركة» و«انعدام الثقة» يمنع اتفاق واشنطن وموسكو

عواصم ـ وكالات: رغم أن الملف السوري فرض نفسه بقوة على أجندة اللقاءات الجانبية لزعماء «قمة الـ 20» في الصين خلال اليومين الماضيين، إلا أن «الحركة كانت بلا بركة»، ولم يتمخض أي من الاجتماعات عن اتفاق او مشروع اتفاق، ما يعني استمرار الحرب أقله في المدى المنظور.

وحتى القمة التي عقدها الرئيسان الاميركي باراك اوباما والروسي فلاديمير بوتين والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة، لم تصل الى ما كان يعول عليها بعد سيل من التصريحات والتسريبات لسيناريوهات عن قرب التوصل لاتفاق وقف لإطلاق النار في سورية.

وأكد أوباما ان هناك اختلافات كبيرة بين الجانبين. وأوضح في مؤتمر صحافي في ختام قمة العشرين الصينية، ان «فجوة الثقة» مع الروس هو الذي منع التوصل الى اتفاق، لكنه أكد أن المباحثات المغلقة مع نظيره الروسي، كانت شاقة وصريحة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إن المناقشات كانت مطولة أكثر من المتوقع بشأن إمكانية وكيفية الاتفاق على وقف لإطلاق النار في سورية.

مسؤولون أميركيون يهددون بالانسحاب من المباحثات مع الروس ما لم يتم التوصل لاتفاق قريب حول سورية

وقال المسؤول للصحافيين إن أوباما وبوتين قضيا 90 دقيقة في اجتماع «بناء» بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية وتقليل العنف والتعاون في مواجهة الجماعات المتشددة.

وسبق القمة اجتماع بين وزيري خارجية البلدين جون كيري وسيرغي لافروف انتهى بدوره بالفشل، ولم يتمكن الوزيران من الاتفاق على وقف لإطلاق النار في سورية للمرة الثانية خلال أسبوعين، مع تشديد المسؤولين الأميركيين على أنهم سينسحبون إذا لم يتم التوصل لاتفاق في المدى القريب.

وقال المسؤول للصحافيين إن أوباما وبوتين لم يخوضا في التفاصيل الدقيقة بشأن اتفاق لكنهما أحرزا تقدما في توضيح «الخلافات المتبقية» ووجها كيري ولافروف لأن يجتمعا هذا الأسبوع لمواصلة العمل على التوصل لاتفاق.

وأضاف المسؤول «إذا كان من الممكن التوصل لاتفاق نريد أن نفعل ذلك بصورة عاجلة جدا بسبب الوضع الإنساني. ولكن علينا أن نتأكد من أنه اتفاق فعال.. إذا لم نتمكن من التوصل لنوع الاتفاق الذي نريد سننسحب من تلك الجهود».

ورفض مسؤولون في وزارة الخارجية توضيح النقاط العالقة التي تعوق التوصل لاتفاق لكن المسؤول الأميركي قال إن الخلافات المتبقية تدور حول طريقة تنفيذ الخطة.

بدوره، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان المعني الأول بالأزمة السورية في هذه الأيام بعد عملية «درع الفرات»، خصص حيزا كبيرا من مشاوراته مع زعماء العالم ومن تصريحاته لهذا الملف. واعلن في مؤتمر صحافي منفصل، أنه عرض على القادة فكرة إنشاء منطقة عازلة للنازحين شمال سورية. وقال: نعمل مع روسيا والتحالف للتوصل الى هدنة في حلب قبل العيد. وفيما بدا ردا على التسريبات حول خطة جديدة للمبعوث الدولي الى سورية استافان ديمستورا تقتضي بقاء الأسد «بروتوكوليا» مع نزع صلاحياته وتسليمها لهيئة الحكم الانتقالي، قال أردوغان: عدد القتلى في سورية تجاوز 600 ألف قتيل، وإنني أعتبر الدفاع عن فكرة بقاء الأسد القاتل في منصبه رغم مقتل هذا العدد، مدعاة للخجل.

أما بشأن التسريبات حول سيناروهات الاتفاق الروسي ـ الأميركي، فيقول أحدها انه يقوم على عدة بنود منها: وقف للنار في سورية، انسحاب النظام من طريق الكاستيلو وتحويله الى منطقة منزوعة السلاح بما يسمح بفك الحصار عن الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة. مقابل ذلك يدعو هذا السيناريو الى إيقاف القتال في طريق الراموسة. تزامنا مع منع النظام من قصف مناطق المعارضة حتى لو كانت جبهة فتح الشام فيها، وذلك وفقا لما نقلت مصادر في المعارضة نقلا عن المبعوث الأميركي إلى سورية مايكل راتني.

داعش تتبنى هجوماً انتحارياً ضد الاسايش

خمسة انفجارات متتالية تستهدف حواجز النظام والأكراد في أربع محافظات

الدخان يتصاعد نتيجة غارة جوية على داعل في درعا أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: غطت التفجيرات الخمسة التي ضربت مواقع خاضعة لسيطرة النظام في ريفي دمشق وطرطوس وفي مدينة حمص وكذلك مدينة الحسكة التي أصبحت تحت سيطرة الأكراد بالكامل، على المعلومات التي تواترت عن اعادة الجيش السوري والميليشيات الحليفة محاصرة مدينة حلب اثر قطعها طريق الراموسة واستعادة كليات التسليح والمدفعية.

وأكدت وسائل إعلام حكومية وناشطون أن خمسة انفجارات في اربعة مواقع على الأقل، وقعت بالتزامن أو بفارق زمني بسيط بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحا، بالتوقيت المحلي، واسفرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى منهم أكثر من 32 قتيلا في تفجيرين وقعا في ريف طرطوس.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان والوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) إن انفجارين متزامنين عنيفين هزا منطقة جسر أرزونة عند مدخل مدينة طرطوس الساحلية بشمال غرب البلاد والواقعة تحت سيطرة النظام.

وأكد المرصد أن التفجير وقع عند حاجز أمني وان 32 شخصا قتلوا منهم أفراد من الجيش السوري وأضاف أن العدد من المتوقع أن يزيد، بينما قال مدير مستشفى طرطوس لسانا إن 35 شخصا قتلوا وأصيب 45.

واعلن التلفزيون الرسمي أن الانفجار الأول كان بسيارة ملغومة والثاني نفذه انتحاري بحزام ناسف فجر نفسه أثناء حضور عمال الإنقاذ لمكان الانفجار الأول. ووقع الانفجاران النادر حدوث مثلهما في هذه المدينة البعيدة عن الحرب، وقت الاحتفال بمهرجان طرطوس الصيفي.

الموقع الثاني الذي استهدفت فيه قوات النظام جرى بسيارة ملغومة انفجرت في ساحة باب تدمر ومدخل حي الزهراء مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، بحسب الاعلام الرسمي.

ونكر المرصد من جهته، أن انفجار حمص وقع عند نقطة تفتيش عسكرية وأسفر عن مقتل اثنين من قوات الأمن، مشيرا الى ان السيارة المفخخة لم تتمكن من التوغل في حي الزهراء.

ونقل التلفزيون الرسمي أيضا، أن انفجارا آخر وقع قرب بلدة الصبورة بريف دمشق على طريق الصبورة ـ البجاع غرب العاصمة، على طول طريق يؤدي إلى الطريق السريع بين بيروت ودمشق مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة بجروح. وكان المرصد افاد بدوره ان التفجير استهدف حاجزا للجيش ما اسفر عن مقتل «ثلاثة عسكريين».

وفي الحسكة التي اصبحت ثالث محافظة تخرج عن سيطرة النظام بعد ادلب والرقة، اعلنت وكالة أعماق للأنباء التابعة لتنظيم داعش إن تفجيرا انتحاريا استهدف حي المساكن وأسفر عن سقوط 15 شخصا من أفراد قوات الأمن الكردية المسماة بـ«الاسايش» بين قتيل ومصاب. لكن تقارير اعلامية تحدثت عن مقتل ثمانية اشخاص، بينهم ستة من عناصر الاسايش ومدنيان. ووقع التفجير بدراجة نارية استهدفت دوار مرشو في مدينة الحسكة، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي. في حين أكدت الوكالة التابعة لداعش ان العملية انتحارية نفذت «بسترة ناسفة».

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن الجيش السوري الحر المدعوم من قبل الجيش التركي تمكنت من طرد المنظمات الارهابية في المنطقة الحدودية بين البلدين.

ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن يلدريم قوله «من أعزاز إلى جرابلس، تم تأمين الشريط الحدودي البالغ طوله 91 كم بالكامل، وتم طرد كافة المنظمات الارهابية».

واعتبر أن عملية «درع الفرات» التي أطلقها الجيش التركي إلى جانب «الجيش السوري الحر» شمال سورية جاءت لحماية حدود تركيا، وكذلك من أجل سلامة الأرواح والممتلكات، ولضمان وحدة سورية.

وأكد يلدريم أن أنقرة لن تسمح بتشكيل ما سماه بـ «دولة مصطنعة» في شمال سورية.

تصريحات يلدريم جاءت بعد تمكن الجيش الحر من طرد تنظيم داعش من آخر معاقله على الحدود مع تركيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التنظيم خسر «ما تبقى من القرى الحدودية الواقعة بين نهر وبحيرة الساجور بريف جرابلس الغربي وبلدة الراعي الاستراتيجية بريف حلب الشمالي الشرقي».

وتابع أن «الفصائل المقاتلة المدعمة بالدبابات والطائرات التركية سيطرت على قريتي تل ميزاب والقاضي جرابلس ومزرعة بالقرب منهما، بعد تقدمها وانسحاب عناصر تنظيم داعش».

أنباء لبنانية

فرنجية لجبران باسيل: من أنت لتتحدث عن تمثيل المسيحيين وأنت راسب ست مرات في الانتخابات النيابية

جولة حوارية ساخنة محورها الميثاقية والسلة المتكاملة

بيروت ـ عمر حبنجر وأحمد عز الدين

انعقدت امس الجولة الحادية والعشرين من الحوار الوطني في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة المخصصة لمعالجة موضوع الميثاقية في مجلس الوزراء التي اشترط رئيس التيار الحر جبران باسيل طرحها كمقدمة لمشاركته تياره بجلسات مجلس الوزراء.

وكذلك لتسليم رؤساء الوفود اسماء ممثليهم في اللجنة المكلفة ببحث موضوع انشاء مجلس للشيوخ تطبيقا لبنود الطائف.

وبعد ترحيب الرئيس بري بالمشاركين تحدث رئيس التيار الوطني الحر عن الميثاقية التي يعتبرها غير مؤمنة بغياب وزراء تياره عن مجلس الوزراء كما حصل في الجلسة السابقة للحكومة، وبدا للمشاركين وكان باسيل صعد الى شجرة عالية، ويريد من الآخرين مساعدته في النزول عنها، وكأن المرشح الرئاسي المنافس للعماد عون سليمان فرنجية ادرك مأزق الوزير باسيل، فما ان اثار الأخير موضوع الميثاقية من زاوية صحة التمثيل المسيحي في الحكومة حتى تصدى له رئيس المردة فرنجية قائلا: من انت وماذا تمثل وانت الذي رسب بالانتخابات النيابية ست مرات؟

وسرعان ما تدخل الرئيس بري لتهدئة الاوضاع.

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله قال ان وضع الدولة في لبنان وصل الى مرحلة خطيرة جدا على مستوى المؤسسات، وشدد على الحاجة إلى قرارات جريئة وشجاعة من كل القوى السياسية المعطلة للحلول والتي تراهن على الوقت.

عضو الكتلة الآخر النائب علي فياض لفت بدوره الى اهمية الحوار بين اللبنانيين كإطار ضروري وملح ودعا الى التركيز على قانون الانتخاب، معتبرا ان العقدة لدى تيار المستقبل.

وكان باسيل قد ابلغ المعنيين ان التيار الوطني الحر ليس في وارد العودة عن مقاطعة جلسة مجلس الوزراء، بصرف النظر عن موضوع تأجيل تسريح العماد جان قهوجي سنة أخيرة لان المطلوب حينئذ يكون الاستمرار في تعطيل وصول احد الى بعبدا، لاعتبارات مرتبطة بما يدور خلف كواليس مؤتمر قمة العشرين المنعقد في الصين.

واكثر من ذلك فان مصادر حزب الله استبعدت نضوج الحلول في الافق المنظور، كما تقول قناة «المنار» التي اعتبرت انعقاد الحوار فرصة للتقارب وتقليص الفجوات الحكومية، وبعد المبادرة التي أطلقها السيد حسن نصر الله، قدم نائبه الشيخ نعيم قاسم امس، طرحا يؤمن الخروج الآمن من المشكلة عبر تجزئة الحلول والاتفاق عليها بالتتابع قبل وضعها في سلة واحدة بعكس السلة المتكاملة للرئيس بري.

تقول اوساط قريبة من تكتل التغيير والاصلاح إن معيار الحلول في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، وما يبدو من تحضيرات حوارية او مباشرة، يوصي بان جلسة الخميس الوزارية في مهب «التيار»، وهذا ما دفع الوزير وائل ابوفاعور الى توجيه الدعوة باسم اللقاء الديمقراطي الى العونيين للحضور قائلا لهم: ليس بيننا من هو مفتون بهذه الحكومة انما للضرورة احكام.

وفي السياق، تقول القناة البرتقالية (العونية) ان حزب الله يريد اسم الرئيس قبل مواصفاته، والاربعاء الجلسة الرابعة والأربعون لانتخاب الرئيس المستحق الذي ينادي به التيار.

لكن يبدو أن الرئيس بري متمسك بالسلة، بعدما أضاف اليها في صور رفض لانتخاب رئيس قبل إقرارها.

وهو ما يرفضه تيار «المستقبل»، وتخلص «البرتقالية» الى القول، أمس حوار بلا قرار والأربعاء جلسة رئاسية لمجلس النواب بلا انتخاب والخميس حكومة بلا نصاب ميثاقي، وكلها تصب في خانة إبقاء الحلول اللبنانية معلقة على حبل انتظار التسوية الدولية ـ الإقليمية.

عملياً تحولت طاولة الحوار الى مطمر للنفايات والملفات والمؤسسات على حد سواء، وكان التيار الحر أطلق عشية الحوار إشارة تحذيرية اعتبر فيها أن نتائجه ستحدد موقفه من الحكومة وجلساتها.

بدوره، الرئيس سلام استبق ما سيصدر عن طاولة الحوار فدعا مجلس الوزراء الى الانعقاد بعد غد الخميس وعلى جدول أعماله 111 بندا بينها تعيين رئيس للجامعة اللبنانية ومدير عام لوزارة الشؤون الاجتماعية، وتعيين د. معين حمزة أمينا عاما للبحوث العلمية، وبالعودة الى الحوار، حمل الرئيس بري الى المتحاورين تصورا جديدا لقانون الانتخاب توصل الى توافق حوله مع التيار الوطني الحر، يقوم على أساس المرحلتين: دورة أولى للتأهل الطائفي تعتمد النظام الاكثري على أساس القضاء، ثم دورة ثانية تعتمد النسبي على أساس المحافظات الخمس الكبرى.

وفي حين أمل بري أن يلقى هذا الطرح المفاجئ رضا الآخرين، تردد أن حزب الله أبدى موافقة عليه، مع الاشارة الى أن التيار الحر عرض من جهته اقتراحا على بري، وضعه الاخير قيد الدرس.

وكشف بري أن بعض القيادات السياسية أبلغته بأسماء مندوبيها الى ورشة مجلس الشيوخ وقانون الانتخاب التي جرى التفاهم عليها في الجلسة السابقة للحوار، فيما تمنع آخرون.

وأشار الى إعداده تصورا جديدا لقانون الانتخاب يفترض أن يكون بمنزلة الفرصة الاخيرة قبل أن يداهمنا الوقت ويصبح من المتعذر إجراء الانتخابات النيابية، معلنا تأييده دعوة الرئيس تمام سلام الى انعقاد مجلس الوزراء الخميس لأن شرط الميثاقية لايزال متوافرا فيه برغم مقاطعة وزيري التيار ووزير الطاشناق، مؤكدا أنه يرفض أن يكون رأس حربة في المواجهة مع العماد عون حول الوضع الحكومي، مشيرا الى أن هناك قوى أخرى معنية بأن تتحمل مسؤولياتها.

وتابع بري أنه يشعر بالود تجاه العماد عون على المستوى الشخصي، وهو دمث الأخلاق، و«عون لم يقتل أبي، ولا أريده أن يقتل نفسه أيضا».

وردا قال رئيس التيار الحر جبران باسيل عبر صحيفة السفير، ان لطاولة الحوار أبا هو الرئيس نبيه بري وأريد أن أتكلم معه وأفهم منه ما إذا كنا نحن من أبناء هذا الوطن أم لا؟

الزعماء المتحاورون برعاية الرئيس نبيه بري (محمود الطويل)

بري يطرح تصوراً جديداً لقانون انتخابات الفرصة الأخيرة

سلام استبق الحوار بتحديد جلسة لمجلس الوزراء الخميس

حزب الله يوافق على تجزئة السلة المتكاملة ويريد اسم الرئيس قبل مواصفاته

بري يتمنى على النواب التبرع بنصف مخصصاتهم عن أكتوبر للجيش

بيروت ـ أحمد عز الدين

أصدر رئيس مجلس النواب نبيه بري بيانا قال فيه انه بعد التشاور مع نائبه واعضاء هيئة مكتب المجلس توجه الى أعضاء مجلس النواب متمنيا عليهم التبرع بنصف مخصصاتهم وتعويضاتهم المالية من المجلس، لشهر أكتوبر لصالح الجيش اللبناني. وكان بري دعا في خطاب ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر في صور إلى الاكتتاب لصالح الجيش بدلا من التسول.

«خلفية رئاسية» في التمديد الثالث لـ «قهوجي» برعاية أميركية

تؤكد مصادر سياسية أن التمديد الثالث لقائد الجيش العماد جان قهوجي صار محتما هذا الأسبوع رغم ما حصل في مجلس الوزراء والانسحاب من الجلسة الحكومية لقهوجي، ورغم كل الانتقادات والنار السياسية التي أطلقت من الرابية باتجاه اليرزة. وأشارت المصادر الى أن زيارة قائد القيادة الوسطى الأميركي جوزيف فوتيل على وقع التصعيد العوني ضد التمديد لا يمكن تجاهلها وعدم احتسابها في الاستحقاقات المقبلة، فالمسؤول الأميركي يعبر الى حد ما عن مدى الرضى في القيادة الوسطى الأميركية على قيادة الجيش والارتياح الأميركي للقيادة الحالية، ومن هنا فإن الرابية دخلت مرحلة حساسة وهي في أعلى درجات الاستنفار و«عد الأصابع» للانطلاق في السباقات المطروحة من التمديد الى الرئاسة. وتخشى الرابية من خطة تحضير قائد الجيش عبر التمديد الثالث له الذي تحضر له القوى السياسية. فالواضح أن التمديد صار حاضرا وجاهزا بقوة سواء وافق عون أو اعترض، وهذا الإجراء يعني أن قائد الجيش عاد الى بورصة المرشحين الرئاسيين لينافس كلاً من الرابية وبنشعي، وهذا الموضوع يستنفر زعيم الرابية العماد عون بقوة الذي يعارض هذا التمديد في حين يبدو سليمان فرنجية وكأنه غير معني بهذا التمديد أو هكذا يحاول أن يظهر.

باريس تقلص اهتمامها بـ «الملف اللبناني»

تشير مصادر ديبلوماسية الى تراجع الاهتمام الفرنسي بالملف اللبناني بعد أن لمس المسؤولون الفرنسيون الذين زاروا لبنان وآخرهم وزير الخارجية جان مارك إيرولت مدى استسلام القيادات اللبنانية للأمر الواقع، وإصرار جهات لبنانية على ربطه بالتطورات الإقليمية عموما والسورية خصوصا، خدمة لمصالح خارجية. وفي السياق، تكشف المصادر عن عتب وانتقاد فرنسي للامبالاة اللبنانية تجاه الأزمة الرئاسية، إذ يبدي الوزير إيرلوت أمام زواره دهشته من استسلام القادة اللبنانيين وعدم مبادرتهم لمساعدة أنفسهم بدل انتظار الحلول من الخارج المشغول بأزمات كثيرة، «فإذا كانت لكل دولة أولوياتها، فعلى اللبنانيين أن يضعوا ملء الشغور الرئاسي على رأس سلم أولوياتهم والعمل بأنفسهم وبمبادرات محلية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، إلا أن ذلك لم يحصل». واقع، بحسب المصادر، دفع بالدوائر الفرنسية المعنية الى النظر بإيجابية لمبادرة رئيس مجلس النواب.